

# علاقة الإلحاد بالأب المفقود | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٦ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل لرحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبك بذكرياتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه عنده لسه فرصة تبقى  
احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحدنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتها كل - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ملحد شهير ابوه مات منذ فترة فكتب على الفيسبوك لأول مرة اتمنى كان يبقى فيه الله وبعث  
وحساب وجنّة ونار حتى تتحرق فيها فانت لا تستحق الا الحرق - 00:00:40

كلام عجيب لكن ينم عن كراهية شديدة جداً آتجاه ابوه وقعد يعدد المواقف اللي ضربه فيها وشتمه وهزقه وحط من قدره امام  
الناس ده لفت نظرى الى ان العديد من الشباب اللي جلسنا معهم في مؤسسة جسور بسبب اعلانهم الالحاد - 00:01:01  
كان عندهم مشكلة مع الاب خاصة اما فقدوا الاب يعني اتيموا وهم صغيرين او مسلا الاب اعتقل في سن وهم برضو صغيرين في  
سن التكوين والنشوء او ان الاب كان سيء او قاسي - 00:01:20

المهم دخلت كده اتلচص على مقالات دكتور احمد جلال على الفيسبوك وهو من الناس المتعاونين معنا في مكافحة الالحاد وحاصل  
على ماجستير الدين والعلم من جامعة اديمرا في العادة لما بتلصص على مقالاته وتعليقاته بخرج بفایدة كبيرة - 00:01:40  
ووجدت حاطط فيديو لدكتور نفساني كبير جداً في امريكا اسمه دكتور بول فيتس بيتكلم فيه عن كتابه اللي اسمه الكتاب ده يعني  
عقيدة من لا اب لهم او عقيدة فاقدى فاقدوا الاباء - 00:02:01

والراجل جايب امثلة لعنات الالحاد. متكلم عن علاقتهم بابائهم مسلا هناخد بقى كذا مسال النهاردة. الفيلسوف البريطاني الملحد  
توماس هوبز وجد ان ابوه كان قس في كنيسة لكنه كان بينام على روحه كده اسناء الصلاة واسناء العضة. والناس تدخل في الكنيسة  
عليه - 00:02:27

اما سبب احراج لابنه وفي يوم حصلت خناقة بينه وبين احد افراد الكنيسة امام الناس وابو توماس هوبز اتضرب علقة رهيبة قدام  
الكنيسة واتهزم صورته جداً امام الناس لدرجة انه هرب وترك البلدة وترك اسرته - 00:02:52

ثم سرت شائعة في البلد انه يعيش مع امرأة خارج البلدة بدون زواج. ده ده القسيس بتاع البلد كل ده هز صورة الاب في ذهن الولد  
توماس هوبل والملاحز انه - 00:03:13

توماس هوبز بعكاكة فيلسوف في كتاباته. مش بس بيهاجم الدين ده بيهاجم اكتر وبيظهر الكراهية الشديدة للقساوسة والعاملين في  
السلك الكنسي عموماً لأنهم بيمثلوا عنده ابوه العقدة النفسية هنا واضحة جداً هي عقدة آآ ذويك يعني عقدة الاب الضعيف -  
00:03:29

في عقدة اخرى هي عقدة الاب المفقود ودي عانى منها الفيلسوف الالماني الشهير فريدرريك ميتشا فيلسوف الماني كبير وكاتب آآ فقد  
ابوه في سن اربع سنوات. كان صغير او اربع سنين - 00:03:54

الحقيقة مشهور ب حاجتين مقوله ان الله قد مات. اسأل الله انه يغفر لي التلفظ بهذه الكفريات بتاعتتهم. لكن انا مضطر عشان خاطر  
اشرح آآ حياتهم عاملة ازاي وكلامهم كان ايه وناقل الكفر ليس بكافر - 00:04:16

هو اعلن وقال الله مات لكن آآ لما درس دكتور بول فيتس حياته لقى ان ده ممكن يكون عقدة نتيجة فقدان الاب وهو كان يعلن ابي

مات ايضا ميتشا مشهور بان هو اللي اخترع شخصية السوبر مان. سوبر مان ايوب رمانش بالالماني يعني اي درمانش يعني - 00:04:35  
الراجل الاولى في الرجل اللي يقدر يعمل كل حاجة وهو صاحب آآ شخصية السوبر مان الرجل الذي يستطيع ان يفعل الخوارق.  
يطير كالصاروخ يخترق مبني يحرك الجبال خلي بالك احنا امام ملحد - 00:05:06

ويروج لمفهوم المعجزات. وده امر عجيب جدا. الملحدين وعتاة الالحاد يعني يروجوا لعكس ذلك تماما ويعتبروا ان المعجزات خرافات. لا يمكن يحدث اي شيء مخالف لقوانين الطبيعة. لكن نيتشا حسب تحليل دكتور بول فيتس انه كان يعني من عقدات من عقدة الاب المفقود - 00:05:24

وظل يعني منها طول عمره. وبالتالي اعلانه الله قد مات معناها اي قد مات واختراعه لشخصية السوبر مان كان لما الفراغ اللي تركه الاب. وخل بالك وابوه مات وهو عنده اربع سنوات - 00:05:46

وفي سن الأربع سنوات كل طفل بيجرى ابوه سوبر مان بابا بيقدر يعمل كل حاجة بابا بينزل الصبح يرجع بالليل بفلوس. بيحب لنا الاكل بيحب لنا اللعب بتاعتي. فبالنسبة للطفل بابا ده هو الرزاق - 00:06:01

الصغير طفل الصغير هو اللي بيحمينا هو اللي بيتخانق في الشارع مع ناس لما يعاكسوا ماما ويعاكسوا اختي. اذا بالنسبة للطفل بابا هو الحافظ اللي بيحفزنا وكل ما الطفل يكبر كل ما يدرك حقيقة قدرات الاب - 00:06:17

وانه انسان عادي وله قدرات عادية توقف عنده ادراك الايادة عند اربع سنوات لما كان الاب بالنسبة له على كل شيء قادر فاستبدلوا بشخصية السوبر مان اللي بيعمل المعجزات مع انه ممكن اصلا لوجود المعجزات - 00:06:32

من الامثلة ايضا اللي ضربها دكتور بولفيس في كتابه شخصية سيمونونت فويد وده عالم نمساوي من من أشهر الأسماء في الطب النفسي من اصول يهودية ولم يكن يخفى الحاده ابدا - 00:06:52

ولم يكن يخفى انكاره لوجود الله اشتهر ايضا بارائه الثورية في مجال الشهوة الجنسية وارجع كل حاجة لهذا الامر حتى رضاعة الطفل من صدر امه ارجعها لهذا الامر كان عنده عقدة الاب الضعيف - 00:07:11

لان ابوك كان ضعيف جدا في مواجهة البلطجة من قبل المعادين للسامية هم كانوا يهود الناس اللي بتكره اليهود. فكان الرجل لا يواجه اهانتهم ولو حتى باقل القليل يعني كان يتهدأ قدام ولاده حتى ما يوريش انه متضايق وكان يضحك - 00:07:30

هذا ادى الى من قدره واهانته في عيون اولاده وبالمناسبة اسرته كانت اسرة غريبة جدا بالنسبة لاوروبا حتى في القرن التاسع عشر آآ كان مسألة الزواج من اكتر من امرأة كده مسألة غريبة ابوه تزوج ثلاث مرات خلف من اتنين منهم خلف من واحدة منهم آآ آآ تمانية من واحدة - 00:07:47

اثنين من اللي خلف منها اتنين. وكان لما اتولد كان اخوه اخوه سيمونونت فرويد بيختلف في نفس الوقت فكان بيلعب مع طفل قده بيقول له هو عمه يعني كان هو وعمه قد بعضه بيلعبوا مع بعض - 00:08:09

لذلك علماء كتير من اللي درسوا نفسية فرويد زي ارنست جونز بيقولوا انه هذا الشكل الاسري الملحيط مع انهيار صورة الاب ادى الى اراء فرويد العجيبة. بالإضافة كمان للحاده طبعا فرويد - 00:08:26

آآ له افضل على الطب النفسي اه وليس اه كل ما قاله غريب لكن انا بدرس العلاقة بين الالحاد وبين العلاقة بالاب خاصة قال كلمة جابت الموضوع على بلطة زي ما في مصر بنقول كده جابها ايه من الآخر - 00:08:43

قال اكتر شيء لا يوجد شيء اكتر شيوعا من ان يفقد الشاب ايمانه بالله عندما يفقد احترامه لوالده وهو صغير بالمناسبة ان فرويد بنت سيمونونت فرويد القت قنبلة خالد احسن طريقة لمعرفة ابي على حقيقته هي عدم قراءة كتبه - 00:09:03

اللي كتبها عن نفسه او اي شيء كتب عنه. بل بقراءة خطاباته لاسرته فستجدون عبارات مثل اذا التقينا يوما ما في السماء ملحد بيقول هذا الكلام بعون الله باذن الله - 00:09:33

يعني انا اذكر في صلاتي الوحيدة السرية الله! انت بتنشر الالحاد لولاد الناس ووالدك انت بتتكلّمهم بالطريقة دي وبتتحافظ على ايمانهم وكمان بتتصلي في السر امر عجيب جدا الحقيقة اخر مثال عشان اؤكّد لكم كلامي - 00:09:52

كارل ماركس مفكر الشيوعية الاول قالها بمنتهى الصراحة انه كان لا يحترم ابيه. من الاخر ابوه كان يهودي تنصر ودخل المسيحية ليس اقتناعا. ولكن من اجل مكاسب دينية وحتى يتفادى المتابعة. لأن اليهود كانوا مغضوبين في كل مكان في العالم. طبعا ما عدا العالم الاسلامي - [00:10:13](#)

فالماركسي سليل عائلتين من الحاخامات. اجداده كلهم من الطرفين را بايز. يعني كلهم حاخامات من الطرفين. طرف ابوه وطرف امه ثم يصبح هو اكبر داعية للالحاد والمادية ويقول الدين افيون الشعوب - [00:10:33](#)  
انا ما يهمني هنا هو علاقته بابوه ده بالنبي صلی الله عليه وسلم وكان فاقد الاب ايضا وكان يتيمما. لكنه بدلا من ان يوجه غضبه زيهما الى الى الله. توجه الى الله - [00:10:51](#)

بحث عنه والحب والرجاء والعبادة المهم هو ان معظم عتات الالحاد عندهم مشكلة مع الاب. اما بالفقد او بفساد العلاقة نتيجة القسوة او بسقوط القدوة نتيجة ان الاب غير محترم - [00:11:10](#)

خلينا بقى نتكلم عن الحل ايه الحل حتى نقى اولادنا من الالحاد نتيجة هذا السبب انا قلت لكم قبل كده ان مؤسسة جسور عملته مستمرة في انتاج مقاطع في دورتها اسمها دورة الوقاية من الالحاد للأطفال. بتزرع مفاهيم في الأطفال وفي - [00:11:28](#)  
شباب تقى من الالحاد آآآ بامانة اكبر سبب كان تحدي قداماها هو هذا السبب طبعا الالحاد آآآ يعني احنا بنعتبره مرض وبالتالي بناوول نجد المصل اللي يطعن به الطفل - [00:11:45](#)

فيقي من كل سبب من هذه الاسباب بحيس يعني يجعل الميكروب غير قادر على الاصابة بالمرض فبصراحة زي ما قلت لكم كده فقدان الاب او العلاقة بالاب الفاسدة كانت اكبر تحدي قداماها - [00:12:07](#)

انا هاعمل ايه ؟ مع اب مخمور او مدمن مخدرات، فيه ولاد اباءهم آآآ خمورجية ومدمنين مخدرات او يرجع يلاقي الاب آآآ بيضرب امه وقاسي جدا اب قاسي او ابو مات وهو صغير - [00:12:21](#)  
او معتقد اه زلمة انا ما اقدر اش اعمل حاجة فكرنا وطلعنا بفكرة وافق عليها علماء النفس والتربية وهي ان احنا نرسم صورة للاب المثالي في خيال الطفل. عندنا كده مقطع مخصوص نرس او عدة مقاطع. نرسم في خيال الطفل - [00:12:37](#)  
الاب المثالي. عارفين انتم البنت اللي بتقرأ قصص غرامية كتير؟ قصص عاطفية بيكون عندها صورة كده فارس الاحلام تفضل عايشة بها طول عمرها. احنا نرسم في خيال الطفل صورة الاب الخيالي - [00:12:59](#)

اللي هو بيحلم به ونقول ان هو بالفعل ممكن وبشر وكان موجود بالفعل اب جميل جدا بهذه الصورة اب حنون اوبي لاما بنته كانت تيجي تزوره ما كانش يقدر ينتذر داخل البيت - [00:13:15](#)

يطلع ينتزرهما خارج البيت من اشتياقه الشديد ولما يشوفها يحضنها ويقبلها وكان ينزل على ركبها ويمشي على اربع زي ما يكون جمل ويحط ولاده على ضهره وكان لما يسجد واولاده يطلعوا على راسه يفضل ساجد ان شا الله ساعة - [00:13:32](#)  
عشان ما يرفعش وهم يقعوا لغاية ما يقوموا وبعد كده يرفع من السجود هذا الاب الحنين الاب الجميل الاب اللطيف المثالي وبابا محمد النبي عليه الصلاة والسلام النبي الاب فانا باقدم له مش ان آآآ مش محمد النبي باقدمه لمحمد الاب هنا بقى - [00:13:52](#)  
وعلى فكرة هو كان فاقد الاب ايضا هو كمان فبعمل لينك بين الولد اليتيم عليه الصلاة والسلام انه كان يتيم زي بس ده جعله يتعلق بالله وبيبحث عن الله وده ادى الى ان هو حمل رسالة الهداية الى العالم كله - [00:14:12](#)

كده انا وضعتم قدم الطفل المفتقد لحنان الاب لاي سبب سواء بالفقد او بفساد العلاقة على اول الطريق. وضفت قدمه على اول الطريق ليتعلق بالله مش تفسد العلاقة بينه وبين بينينا سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

ربطت بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام عن طريق هذا عن طريق المشتركات اللي بينهم. ممكن واحد يقول لي بس انت كلامك غير دقيق ليه آآآ هو دول ما كانواش آآآ ابناءه دول كانوا احفاده - [00:14:54](#)

قال ان ابني هذا سيد فانا مش عايز افضل الطفل عنني واقول له كان احفاده ومش احفاده خليني صريح معكم الحل ده كمان قد يؤدي الى نتيجة مع بعض الاطفال لكن قد لا يؤدي مع البعض الآخر. لأن الاطفال يفضلوا التعامل مع الشيء الملموس. لذلك الحل الآخر

00:15:08 - هو ايجاد

البديل اذا كان هناك اطفال يا جماعة ايتام في العائلة لا يجب الاكتفاء برعاية امهم لهم مش كفاية لابد من ظهور رجل في حياتهم زوج الام خال عم الجد بشكل شبه يومي يشوفوه. يفسحهم يخرجهم. لو مش يومي ان شاء الله يوم اه ويوم لأه. اربع خمس مرات في الاسبوع - 00:15:29

يلعب معهم يقرأ لهم كتب حبذا لو قرأ لهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم طب لو كان مش ايتام لكن ابوهم قاسي او مخمور او مدمن مخدرات العائلة تعلم ذلك - 00:15:54

ان هذا الاب لا يصلح قدوة يتم التعامل معه وكانه مش موجود ويبداً يزهار في حياتهم يزهار رجل اخر في حياتهم يقوم بهذا الدور آآ طبعاً بالإضافة لمحاولات اصلاح الرجل وكل حاجة لكن انا بيهمني دلوقتي هنا الاطفال وبركز على الاطفال - 00:16:08

ونشرح على فكرة للاب دوا خطورة موضوع ان يكون الاب فاسد وان استهتاره دوا ممكن يؤدي الى آآ آآ افساد عقيدة الاطفال احنا عملنا وما زلنا بنعمل مقاطع الدورة بتاعة الوقاية من اللحاد آآ للاطفال من سن تمانية الى آآ اربععاشر ومن سن خمستاشر الى خمسة وعشرين دي - 00:16:25

شباب وبرضو بنعمل واحدة للمربين سواء اباء او امهات او مدرسين او ائمة مساجد وده هيكون ان شاء الله على موقع مؤسسة جسور اه للتعریف اه بالاسلام والدورات هتكون بالعربي وبالانجليزي. بازن الله نشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. واه - 00:16:49

ممکن تتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايک وشير للفيديو وتشترکوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب. سلام عليکم رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بذكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما - 00:17:08  
تبقى احسن في اللي في الحياة يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:17:34